وأما جوامعه فستة .

الأول الجامع العتيق المعروف بجامع عمرو .

وذلك أن عمرا لما بنى داره الصغرى مكان فسطاطه على ما تقدم ذكره اختط الجامع المذكور في خطه أهل الراية المتقدمة الذكر .

قال القضاعي وكان جنانا فيما ذكر الليث بن سعد .

قال وكان الذي حاز موضعة قيسبة بن كلثوم التجيبي أحد بني سوم فنزله في حصار الحصن المعروف بقصر الشمع فلما رجع عمرو من الإسكندرية سأل قيسبة فيه ليجعله مسجدا فسلمه إليه وقال تصدقت به على المسلمين واختط له خطة مع قومه في بني سوم في تجيب فبني في سنة إحدى وعشرين وكان طوله خمسين ذراعا في عرض ثلاثين ذراعا ويقال إنه وقف على قبلته ثمانون رجلا من الصحابة رضوان ا عليهم منهم الزبير بن العوام والمقداد بن الأسود وعبادة بن الصامت وأبو الدرداء وأبو ذر الغفاري وأبو بصرة الغفاري وغيرهم ولم يكن له يومئذ محراب مجوف بل عمد قائمة بصدر الجدار وكان له بابان يقابلان دار عمرو بن العاص وبابان في بحريه وبابان في غربيه وطوله من قبليه إلى بحريه مثل